قال رحمه الله تعالى عليه

يُحِبُّ لِحُرِّ الْوَجْهِ فِي التُّرْبِ تَرْغَاما ... وَضَبٌّ مِنَ الْأَعْيَارِ حَقًّا تَقَرْغَا

أَمَاطَ الْهَوَى عَنْهُ نِقَابَ سُلُوِّهِ ... وَأَرْخَى عَلَيْهِ الصِّدْقُ ذَيْلًا وَأَسْبَغَا

فَيَا حَادِيَ الْعِيسِ الَّتِي دَكَّ بِالْحَا تَوَقَّفْ ... وَقِفْ بِأَبَاءٍ عِنْدَ سُعْدَى وَبَلِّغَا

وَقُلْ لَا رَأَيْنَا مَنْ لَعَهْدِ صُلُوعِهِ ... غَرَامًا وَمَنْ نَالَ الصَّنَائِعَ مُبْلِغَا

حَرْفُ الْفَاءِ

قال رضي الله تعالى عنه

لَوْ مَرَّ أَنِّي أَهْتَرُّ فِي حُلَلِ الْجَمْـ ... ـعِ اصْطِلَامًا تَشَاهَدِي فِي طَوَافِي

وَسَرَتْ فِي مَفَاصِلِي حُمْرَةُ الْوَصْـ ... ـلِ فَمَالَتْ مِنْ سُكْرِهَا أَعْطَافِي

وَتَجَلَّتْ شَمْسُ الْجَمَالِ لِعَيْنِي ... فَتَحَلَّتْ أَوْصَافُهَا أَوْصَافِي

كُنْتُ هَلَّلْتُ لِلتَّجَلِّي وَكَبَّرْ ... تُ وَنَادَيْتُ مَا أُلَذُّ لِصَافِي

وقال رضي الله تعالى عنه

يَا سَادَةً ظَهَرُوا فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ ... أَئِمَّةً بَهَرُوا الْبَاقِي الَّذِي عَرَفَا

لَا زِلْتُمُوا تَفْهَمُوا سِرَّ الْحَقِيقَةِ ... وَتَرْقَمُوا عَنْهُ مِنْ أَسْرَارِهِ صُحُفَا

لِلَّهِ سِرٌّ حَصَصْتُمْ بِاطِّلَاعِكُمُ ... عَلَيْهِ أَهْدَى لَكُمْ مِنْ كَشْفِهِ تُحَفَا

فَيَا سَعَادَةَ مَنْ حَظَّ بِقُرْبِكُمُ ... وَيَا خَسَارَةَ الَّذِي عَنْ بَابِكُمْ صُرِفَا

يَا نُخْبَةَ الصِّدْقِ وَالصِّدِّيقِ عِنْدَ ... مُتَوَاعَلَيْهِ فَأَنْتُمْ لَهَا الْأَضْعَفَا

يَا عُصْبَةَ الْحَيِّ يَا رُوحَ الْوُجُودِ بِكُمْ ... لَاذَ الْأَئِمَّةُ وَالْأَقْطَابُ وَالْخُلَفَا

وَاللَّهِ مَا خَابَ مَنْ وَالَى جَنَابَكُمُ ... وَأَنْتُمْ حَسْبُهُ مِنْ دَهْرِهِ وَكَفَى

قال رضي الله تعالى عنه

تَجَلَّيْتَ لَمْ تُعْرَفْ وَلُحْتَ فَلَمْ تُرَا ... بَطَنْتَ فَلَمْ نُدْرِكْ فَكَيْفَ التَّعَرُّفُ

جَمِيعُ الْجَمَالِ نُورُهَا لَكَ مُشْرِقٌ ... وَنُورُكَ فِي الْإِسْرَارِ مَا لَيْسَ يُوصَفُ

فَمَا مُشْرِقٌ فِيهَا وَهَلْ ثَمَّ مُشْرِقٌ ... وَهَلْ عَنْكَ حَجْبُ الْأَيْنِ لِلْعَيْنِ تَكْشِفُ

وَمَا الْعَيْنُ مَا مَنْظُورُهَا وَهُوَ الَّذِ ... عَلَى حَسْبِهِ الْإِسْرَارُ فِي الْغَيْبِ يُشْرِفُ

وَمَا الْغَيْبُ مَا الْإِسْرَارُ مَا الْحُسْنُ مَا السَّنَا ... حِجَابٌ بِهِ الْأَرْوَاحُ فِي الْقُرْبِ تُوقَفُ

وَمَا الْحُجْبُ مَا الْأَرْوَاحُ إِنْ عُزِّزَتْ ... شُؤُونُكَ وَالتَّمْيِيزُ فِي الْجَمْعِ أَلْطَفُ

وَمَا الْجَمْعُ مَا التَّمْيِيزُ هَيْهَاتَ أَرْسَلَتْ ... لِتَغْسِلَهَا تَحْبُو بِسِرِّكَ تَنْدَفُ

فَلِلَّهِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ حَقِيقَةٍ ... بِرَوْضَتِهَا أَدْنَى الْأَمَانِي وَأَقْطَفُ

يُغَنِّي لَهَا الشَّادِي وَيَرْقُصُ شَادِنِي ... وَقَدْ دَارَ فِيهَا خَنْدَرِيسٌ وَقَرْقَفُ

حَبَانِي مَرْقُومٌ بِكُلِّ عَجِيبَةٍ ... وَآيَاتُ كُتْبِ النَّاسِ عِنْدِي أَحْرُفُ

Copyright © Cairo Sharia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)